الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

الزعبي: السعودية تحولت إلى مصنع لتصدير الإرهاب وحكومة أردوغان سهلت دخول الإرهابيين إلى كسب

دمشق
سانا
صفحة أولى
الاثنين 31-3-2014
أكد وزير الاعلام عمران الزعبي أن حكومة رجب طيب أردوغان في تركيا سهلت دخول المجموعات الإرهابية المسلحة بشكل منظم إلى منطقة كسب بريف اللاذقية في انتهاك صارخ للقرارات الدولية الداعية إلى تجريم مختلف أشكال الاعمال الإرهابية وفي مقدمتها القرار 1373.

وأوضح الزعبي في حديث للتلفزيون العربي السوري الليلة الماضية أن ما قامت به حكومة أردوغان لا يشكل فقط انتهاكا بحق منطقة كسب وشمال اللاذقية وانما بحق كل المناطق الحدودية ايضا مشيرا إلى أن هذه واحدة من الخطوات والاضافات التي تؤكد ما كانت تقوله القيادة السورية منذ بدء الحرب على سورية من ان أردوغان بخلفيته الايديولوجية العقائدية وحكومته متورطون في مسالة الإرهاب الدولي كما تورطوا أيضا في ليبيا وتونس وفي مصر الان.

وقال الزعبي: ان كل الذين دخلوا إلى الريف الشمالي في اللاذقية ليسوا معارضة وليسوا سوريين بل هم عبارة عن مجموعات من الغرباء المدججين بالسلاح والمدربين ولهم أهداف معينة لكنها سقطت عندما توقفوا عند حد معين وثبتت قواتنا المسلحة وقوات الدفاع الوطني خطا لا يستطيعون أن يتجاوزوه وبالتالي تم تعريف ساحة الميدان التي تدور فيها الان عمليات التصدي والمواجهة البطولية لقواتنا الباسلة وقوات الدفاع الوطني لدحر هذا الهجوم الذي يشكل الشيشان والافغان والسعوديون والليبيون قوامه الكامل .

وأكد وزير الاعلام أنه لا أحد يستطيع القول على الاطلاق أن سورية أفشلت أو ساهمت في افشال مؤتمر جنيف2 موضحا أن الدولة السورية كانت تتحدث منذ اللحظات الاولى للمؤامرة والحرب على سورية عن الدعوة إلى مسار سياسي يفضي إلى حلول ولم تضع شروطا على هذا المسار السياسي سوى مسالة واحدة لا تعتبر شرطا بل معطي من معطيات المسار السياسي وهي أن يدور هذا المسار بين السوريين وأن يأخذ بعين الاعتبار الثوابت الوطنية والقومية للدولة السورية.

وأوضح الزعبي أن هذا الموقف السياسي للدولة السورية جوبه بالرفض من قبل الطرف الاخر المسمى الائتلاف ورعاته لان المطلوب كان بالاساس ليس البحث عن حل سياسي للازمة فيها بل تفكيكها ليسهل توجيهها والذهاب بها إلى حيث تريد المصالح الامريكية والاسرائيلية في المنطقة.

وبين الزعبي أن الوفد السوري الرسمي إلى جنيف والذي يمثل الاكثرية الوطنية الساحقة للسوريين وافق على جدول الاعمال الخاص بالمسار السياسي الذي استند إلى بيان جنيف1 وهو الموقف الثابت للدولة السورية.

وقال وزير الاعلام: ان نجاح العملية السياسية في جنيف لا يتعلق بطرف دون اخر معتبرا أن على الوسيط الاممي الاخضر الابراهيمي أن يكون حياديا ونزيها ليقرب وجهات النظر ويدير نقاشا بين جميع الاطراف حول أفضل الحلول والسبل لهذه العملية السياسية والا يكون له موقف مسبق تجاه أحدها وهذا الامر لم يتوافر في الجولتين الاولى والثانية من جنيف2 ونأمل أن يتوافر في الجولة الثالثة في حال عقدت.

وأضاف الزعبي.. ان بعض الحكام والانظمة العربية والاقليمية كالسعودية وقطر وتركيا وبقية الدول الداعمة للإرهاب أوغلوا بعيدا بحق العروبة والاسلام وبحق سورية وشعبها وارتكبوا خطأ فادحا في تقدير النتائج والاثار.. والانعكاسات ليس على الداخل السوري فقط وعلى مستوى دولهم وانما على المستويين الاقليمي والدولي.

وتابع الزعبي ان السعودية تحولت إلى مصنع لتصدير الإرهاب الدولي إلى العالم كله وليس فقط إلى سورية.. ولا تستطيع الحكومة السعودية باصدارها بعض القرارات التي تمنع فيها الإرهابيين من العودة إلى أراضيها أن تتهرب من هذه المسؤولية لان في هذه القرارات استخفافا بالعقول .

وحول الخطاب السياسي الاردني المعلن عن ضبط مجموعات مسلحة تحاول التسلل إلى سورية قال الزعبي: ان هذا الخطاب مجرد تصريحات اعلامية ويجب على الحكومة الاردنية أن تدرك مخاطر ارتداد هؤلاء الإرهابيين الذين يتدربون على أراضيها على أمن الاردن وشعبه فهي مخاطر حقيقية وليست افتراضية .

ودعا وزير الاعلام الحكومة الاردنية إلى الاسهام بشكل مباشر في ضبط الحدود بالتنسيق مع القيادة السورية وخاصة أن سورية تاريخيا وعلى مدار عقود من الزمن كانت دائما إلى جانب الشعب الاردني في الكثير من المسائل التي تتعلق بأمنه المائي والغذائي واستقرار الحدود والتبادل التجاري وحتى على صعيد المواقف السياسية.

وأكد الزعبي أن صمود سورية وتماسك شعبها مع جيشها وقيادتها أسقطا الية العدوان غير المباشر عليها لافتا إلى أن الحالة الاقليمية والدولية أصبحت تدرك أكثر مما يدرك العملاء في المنطقة انعكاسات ومخاطر الوجود الإرهابي التكفيري في سورية والذي يمكن أن يمتد إلى أقصى عواصم العالم.

وحول اجتماع القمة العربية في الكويت قال الزعبي.. ان هذا الاجتماع لا يرقى أبدا إلى مستوى القمم العربية لان الشارع العربي لا يتوقع منها الوصول إلى نتائج تخدم قضاياه .

وشدد الزعبي على أن القضية الفلسطينية ستبقى القضية المركزية للشعب العربي وستبقى البوصلة لكل الشرفاء والوطنيين والاحرار في العالم الذين ينظرون إلى الاسرائيلي كمحتل وغاصب ومعتد وليس لحكومة معينة ولا لحزب معين قائلا: اذا كان أحد أهداف كل ما يحدث في المنطقة هو تهميش القضية الفلسطينية وابعادها عن الاولويات الاساسية للعرب فان هذا الهدف لم يتحقق فلا يمكن أبدا تهميش قضية دفعت سورية ثمنا باهظا من أجلها .

وحول قانون الانتخابات العامة أكد وزير الاعلام أن هذا القانون أنجز وفق أعلى المعايير الوطنية والدولية قانونيا وهو ينسجم مع دستور الجمهورية العربية السورية ولا بد منه لانه سينظم لاحقا الانتخابات الرئاسية وفقا لما ورد في الدستور وقال: انه لا يجوز أن تجري الانتخابات الرئاسية الا في موعدها وان الظرف الامني لن يحول دون اجرائها والمهم هو نسبة المشاركة في الانتخابات التي نتوقع ونتمنى أن تكون كبيرة جدا.

وحول المزاعم عن تقييد وزارة الاعلام حرية الاعلام ومنع بعض القنوات الفضائية من البث المباشر نفي وزير الاعلام هذه المزاعم وقال: انها ليست صحيحة لا شكلا ولا مضمونا ونحن منسجمون مع أنفسنا في قضية الحرية الاعلامية ولكن الحرية الاعلامية لا تعني الفوضى .

وأضاف الزعبي.. ان وزارة الاعلام لم تمنع أي قناة من القنوات المرخص لها أو المعتمدة لدى الدولة السورية من القيام بممارسة عملها ودورها الاعلامي في سورية موضحا أن ما حدث هو اجراءات ادارية تنظيمية لها علاقة بدور الوزارة في الاشراف المباشر على حركة الوسائل الاعلامية وتنقلها وجولاتها .

وبين الزعبي أن الوزارة لا تتدخل في طريقة التغطية لاي قناة اعلامية تعمل في سورية ولكن هناك معارك تدور في بعض المناطق وهناك أولويات تتعلق بأمن القوات المسلحة وبأمن الصحفيين وهذا الامر يسري على وسائل الاعلام السورية الوطنية أيضا.

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية